ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان فقالت فاذهبي فانت
حرة خرج عنها الاربعة وغيرهم روت لها حديثا واحدا وهو حديث
زيارتها النبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه وخروجه معها الى
بيتها ومرور الرجلين عليهما وهو متفق عليه روى عنها
عنها علي بن الحسين ومولاها كنانة ماتت سنة ست وثلاثين وقيل
في امرة معاوية سنة خمسين وهو الصحيح ودفنت بالبقيع ام المؤمنين
سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية تنتسب
الى عامر بن لؤي بن غالب تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل عائشة بمكة
بعد موت خديجة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو العامري و
اخرا نوبتها من القسم لعائشة حين خافت ان يطلقها النبي صلى الله
عليه وسلم خرج لها ابو داود والنسائي وذكرها بعضهم في المتفق
عليه قال الحميدي انفرد البخاري فروى لها حديثا واحدا في الدباغ روى
عنها ابن عباس ويحيى بن عبد الله الانصاري ماتت سنة خمس وخمسين على
الصحيح فهؤلاء اللاتي توفي عنهن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرتهن
في جملة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب بهجة المحافل وبعض
من ذكرهن هنا والله اعلم ٥ ام الفضل لبابة بتخفيف الموحدتين بنت الحارث
بن حزن بسكون الزاي ام ولد العباس واخت ميمونة ام المؤمنين اسلمت
قديما جدا قيل انها اول النساء اسلاما بعد خديجة وكانت هي وولدها من
المستضعفين بمكة وكانت من المنجبات في الولد ولدت للعباس ستة
رجال لم تلد امرأة مثلهم قال الشاعر

ما ولدت نجيبة من فحل ... كستة من بطن ام الفضل

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها في بيتها وهي لبابة
الكبرى واختها لبابة الصغرى ام خالد بن الوليد مختلف في صحبتها

٩ هذه الاحاديث تسع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن

١١ خرج حديثها الجماعة روت لها ثلاثة احاديث احدها متفق عليه والثاني
للبخاري والثالث لمسلم روى عنها ابنها عبد الله وانس وكريب ماتت
بعد العباس في خلافة عثمان اسماء بنت ابي بكر الصديق زوج الزبير
بن العوام امها وام اخيها عبد الله قتيلة ويقال قتيلة بالتصغير من
بني عامر بن لؤي اكثر الروايات انها لم تسلم كانت اسماء رضي الله عنها
قديمة الاسلام والهجرة وشهدت كثيرا من المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير وشهدت الفتوح
مع ابنها عبد الله وكان عمر يفرض لها في ديوان العطاء الفا وكانت
تعبر الرؤيا اخذت ذلك عن ابيها واخذ عنها سعيد بن المسيب
وكانت اذا مرضت تعتق رقابها وعن ابن الزبير قال ما رأيت اجود من
عائشة واسماء وكان جودهما مختلفا اما عائشة فكانت تجمع الشيء
الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وكانت اسماء
لا تدخر شيئا لغد وكانت تسمى ذات النطاقين لشقها نطاقها للنبي
صلى الله عليه وسلم وابيها في حديث الهجرة وكان اهل الشام يعيرون ابنها
اهلها بذلك فيتمثل قول ابي ذؤيب الهذلي وتلك شكاة
ظاهر عنك عارها يعني انتم تعدونه قدحا ونحن نعدها مدحا
ولما طلقها الزبير اقامت مع ابنها عبد الله في مكة حتى قتل
وهي معه ولما اشتد عليه حصار الحجاج وضاقت به الاحوال قالت
له يا بني عش كريما او مت كريما لا يأخذوك اسيرا ولا تدخلن
عليهم في خطة ذل ودخل عليها الحجاج بعد قتل ابنها وصلبه

Copyright © King Saud University